

1. تعريف الميزانية المالية: يمكن تعريفها كما يلي: "تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، ويبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية".

فالميزانية المالية هي الميزانية التي تقيم فيها الأصول والخصوم بالقيمة السوقية (العادلة) الحالية وترتب حسب درجتي السيولة والاستحقاق، وهي تهدف إلى هدفين أساسيين هما:

- تقييم ثروة المؤسسة؛
- تقدير خطر الإفلاس في المدى القصير.

ويمكن توضيح كتل الميزانية المالية المختصرة في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): كتل الميزانية المالية المختصرة

الخصوم	الأصول
<b>الأموال الدائمة:</b> - رؤوس الأموال الخاصة؛ - الخصوم غير الجارية.	<b>الأصول الثابتة (الأصول غير الجارية):</b> <b>الأصول المتداولة (الأصول الجارية):</b> - المخزونات؛ - المدينون الأقل من سنة؛ - المتاحات.
<b>الخصوم الجارية:</b> - الديون الأقل من سنة.	

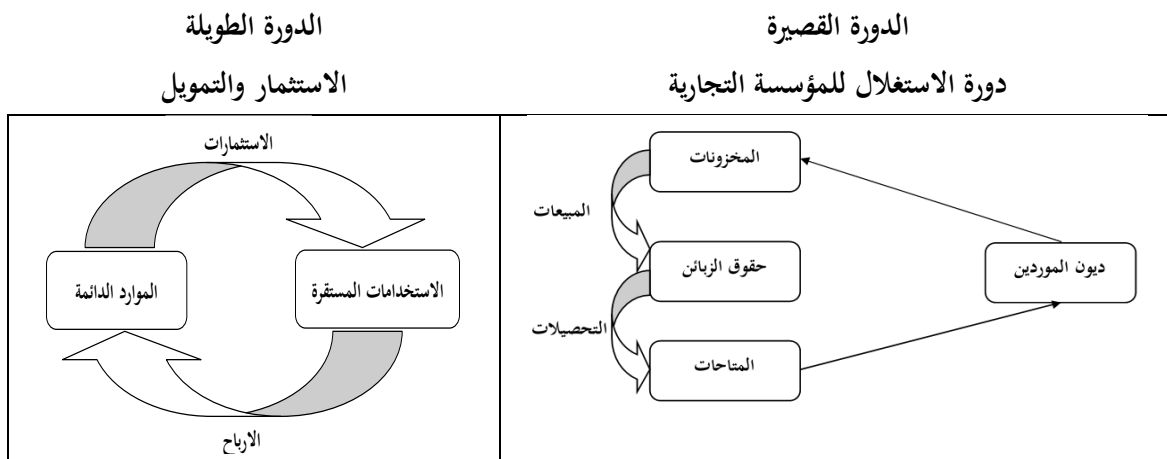
2. تعريف الميزانية الوظيفية: يمكن تعريفها على أنها: "ميزانية تعد على أساس التمييز بين الدورات الطويلة (التمويل والاستثمار) والدورة القصيرة (الاستغلال)".

فالميزانية الوظيفية أداة للتحليل المالي حيث:

- تقيم فيها الموارد والاستخدامات بالقيمة الأصلية؛
- ترتب فيها الموارد والاستخدامات حسب دوري التمويل والاستثمار أو الاستغلال.

يمكن تمثيل دوري التمويل والاستثمار والاستغلال في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): دورتا الاستثمار والتمويل ودورة الاستغلال



الفرق بين الميزانية المالية و الميزانية الوظيفية : و يتمثل في النقاط التالية:

- طبيعة المحلل ( توفر المعلومات ): الميزانية المالية هي تحليل خارجي تقوم به أساسا البنوك أو الموردون أما الميزانية الوظيفية فهو تحليل داخلي خاص بالمؤسسة.
- الغرض من التحليل: يتم إعداد الميزانية المالية بغرض التأكد من إمكانية المؤسسة على تسديد ديونها في حالة توقف نشاطها . أما الميزانية الوظيفية فتعد للتأكد من حالة المؤسسة على أساس إستمرارية نشاطها.
- بنود الميزانية : يتم تنظيم بنود الميزانية الوظيفية على أساس التخصص في وظائف المؤسسة (الاستثمار، التمويل....) بينما في الميزانية المالية تنظم على أساس مدد الإستحقاق (الموارد والأصول الأكثر من سنة و الأقل من سنة).

## الشكل رقم (03): كتل الميزانية الوظيفية

الأصول	الخصوم
الاستخدامات المستقرة <b>ES</b> :	الموارد الدائمة <b>RD</b> : - الموارد الخاصة؛ - الديون المالية.
الأصول المتداولة <b>AC</b> : الأصول المتداولة للاستغلال <b>ACE</b>	ديون الاستغلال <b>DE</b> :
الأصول المتداولة خارج للاستغلال <b>ACHE</b> :	ديون خارج الاستغلال <b>DHE</b> :
خزينة الأصول <b>AT</b> : - المتاحات.	خزينة الخصوم <b>PT</b> : - التسبيقات البنكية الجارية والأرصدة الدائمة للبنوك.

## 3. الانتقال من الميزانية المالية إلى الميزانية الوظيفية:

جانب الأصول

كتل الميزانية الوظيفية	عناصر الميزانية المالية
1. <u>الاستخدامات الثابتة</u> :	مجموع الأصول غير الجارية.
2. <u>الأصول المتداولة</u> :	مجموع الأصول الجارية.
- الأصول المتداولة للاستغلال: - الأصول المتداولة خارج للاستغلال: - خزينة الأصول:	مجموع الأصول الجارية المرتبطة بالنشاط العادي (المخزونات، الزبائن والحسابات الملحقة،...). مجموع الأصول الجارية المرتبطة بالنشاط غير العادي (القيم المنقولة للتوظيف، الأعباء المقيدة سلفاً التي لا تتعلق بالنشاط العادي،...). مجموع النقديات (البنوك الحسابات الجارية، الصندوق).

جانب الخصوم

كتل الميزانية الوظيفية	عناصر الميزانية المالية
1. <u>الموارد الثابتة</u> :	مجموع رؤوس الأموال الخاصة + مجموع الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة (المتعلقة بالأصول).
الموارد الخاصة: الديون المالية:	مجموع الخصوم غير الجارية (اقتراضات لدى مؤسسات القرض).
2. <u>الخصوم المتداولة</u> :	مجموع الخصوم الجارية.
- الخصوم المتداولة للاستغلال: - الخصوم المتداولة خارج للاستغلال: - خزينة الخصوم:	مجموع الديون غير المالية المرتبطة بالنشاط العادي (موردو المخزونات، الضرائب على رقم الأعمال،...). مجموع الديون غير المالية المرتبطة بالنشاط غير العادي (موردو التثبيتات، الضرائب على النتائج، فوائد على القروض...). السحب على المكشوف (المساهمات البنكية الجارية).

ملاحظة 01: كل المبالغ في الميزانية الوظيفية تؤخذ بالمبالغ الإجمالية.

ملاحظة 02: تضاف مجموع الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة إلى الموارد الخاصة في جانب الخصوم من أجل التوازن بين جانب الأصول والخصوم.